

دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية
بريف محافظة قنا

رسالة مقدمة من

دعاة محمد محمد صالح شريف

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتحطيط ريفي)، جامعة عين شمس | ١٩٩٩

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة عين شمس | ٢٠٠٥

للحصول على
درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية
(اجتماع ريفي)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية بريف محافظة قنا

رسالة مقدمة من

دعاة محمد محمد صالح شريف

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتحطيط ريفي)، جامعة عين شمس | ١٩٩٩
ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة عين شمس | ٢٠٠٥

للحصول على
درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية
(اجتماع ريفي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة :

آ. محمد إبراهيم العزبي

أستاذ الاجتماع الريفي | كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية

آ. إبراهيم سعد الدين محرر

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

آ. سمير سيدآحمد الشاذلي

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المساعد، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

آ. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٠١٠ / ١٠ / ٢

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : دعاء محمد محمد صالح شريف

عنوان الرسالة : دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية
بريف محافظه قنا

اسم الدرجة : دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (اجتماع ريفي)

لجنة الإشراف:

آ. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية| قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية
الزراعة، جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)

د. سمير سيد أحمد الشاذلي

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المساعد| قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي|
كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. أحمد جمال الدين وهب

رئيس بحوث الاجتماع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية| مركز
البحوث الزراعية

تاريخ التسجيل: ٢٠٠٥ / ٩ / ٥

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٠ / ١٠ / ٢

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٠ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٠ / /

**STUDY OF GENERAL BASIC EDUCATION
COMPONENT OF HUMAN DEVELOPMENT
IN RURAL QENA GOVERNORATE**

By

DOAA MOHAMED MOHAMED SALEH SHIREF

B.Sc. Agric. Sc.(Rural Planning and Development), Ain Shams University, 1999
M.Sc. Agric. Sc.(Rural Sociology), Ain Shams University, 2005

**A thesis submitted in partial fulfillment
of
the requirements for the degree of**

DOCTOR OF PHILOSOPHY

**in
Agricultural Science
(Rural Sociology)**

**Department of Rural Sociology and Agricultural Extension
Faculty of Agriculture
Ain Shams University**

2010

Approval Sheet

STUDY OF GENERAL BASIC EDUCATION COMPONENT OF HUMAN DEVELOPMENT IN RURAL QENA GOVERNORATE

By

DOAA MOHAMED MOHAMED SALEH SHIREF

B.Sc. Agric. Sc.(Rural Planning and Development), Ain Shams University, 1999
M.Sc. Agric. Sc.(Rural Sociology), Ain Shams University, 2005

This thesis for Ph.D. degree has been approved by:

Dr. Mohamed Ibrahim Elezaby
Prof. of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Alexandria University

Dr. Ibrahim Saad El-Deen Moharram
Prof. Emeritus of Rural Sociology and Rural Development, Faculty of Agriculture, Ain Shams University

Dr. Samir Sayed Ahmed Elshazly
Associate Prof. of Rural Sociology and Rural Development, Faculty of Agriculture, Ain Shams University

Dr. Mohamed Mahmoud Barakat
Prof. of Rural Sociology and Rural Development, Faculty of Agriculture, Ain Shams University

Date of Examination: 2 / 10 / 2010

STUDY OF GENERAL BASIC EDUCATION COMPONENT OF HUMAN DEVELOPMENT IN RURAL QENA GOVERNORATE

By

DOAA MOHAMED MOHAMED SALEH SHIREF

B.Sc. Agric. Sc.(Rural Planning and Development), Ain Shams University,1999

M.Sc. Agric. Sc.(Rural Sociology), Ain Shams University, 2005

Under the supervision of:

Dr. Mohamed Mahmoud Barakat

Prof. of Rural Sociology and Rural Development, Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University (Principal Supervisor)

Dr. Samir Sayed Ahmad Elshazly

Associate Prof. of Rural Sociology and Rural Development, Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University

Dr. Ahmed Gamal El-Deen Wahba

Head of Research of Rural Sociology, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَن لَّيْسَ لِإِنْسَانٍ إِلَّا مَا سَعَى . وَأَن سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى . ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأُوْفَى)

"صدق الله العظيم"

(الآيات : ٣٩ - ٤٠ من سورة النجم)

شكر

لا تملك الباحثة إلا أن تسجد للمولى عز وجل على كريم نعمائه، وجليل فضله ، وجميل عونه الذي أنعمه عليها بالانتهاء من إنجاز الدراسة الحالية ، فله الحمد والشكر ما دامت السماوات والأرض.

والباحثة تنتهز هذه الفرصة لتسجل عظيم شكرها واعتزازها وتقديرها لأستاذها الجليل الأستاذ الدكتور / محمد محمود بركات ، أستاذ الاجتماع الريفي والتربية الريفية بكلية الزراعة جامعة عين شمس، على كريم رعايته لها منذ أن كانت طالبة في مرحلة البكالوريوس، وعونه الدائم ، وحثه وتوجيهاته من آجل إجادة وإنجاز هذا العمل العلمي والذي أرجو أن يكون لبنة إضافة في مجال الاتخاص.

ولا يفوتي أن أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى أستادي وأخي الأكبر الدكتور / سمير سيد أحمد الشاذلي أستاذ الاجتماع الريفي المساعد بالقسم، وعضو لجنة الأشراف على صادق مساعدته الكريمة ، حيث أعطاني من وقته وجهده الكثير، الذي أثري هذا العمل ، فله مني جزيل الشكر.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى أستادي الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد جمال الدين وهبه مدير معهد بحوث الإرشاد والتربية الريفية، على خالص معونته وسدید توجيهاته، ورعايته العلمية لي خلال إنجاز هذا العمل العلمي ، فله مني كل الشكر والامتنان.

ولأن الشكر واجب يزجي لأهله، توجه الباحثة شكرها العميق إلى لجنة الحكم على الرسالة للجهد الذي بذلته في مراجعتها وتصويبها ، وتأمل أن تلقي القبول العلمي من قبلها.

كما أسجل بكل المحبة عظيم الشكر والتقدير لأساتذتي بقسم المجتمع الريفي بالكلية؛ لما لهم جمیعا من فضل في تكوین خلفیتی العلمیة وتوجیهی خلال فتره دراستی بدایة من مرحلة البكالوریوس إلی مرحلة الدكتوراه، وانصر بالذکر الأستاذ الدكتور / مجید علی یحییی رئیس قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي على نصائحه العلمیة والفنیة السديدة، وكذلك زملاء الدراسة بمرحلة الدراسات العليا بالقسم علی کریم مساعدتهم، وأیضا العاملین بالقسم علی حسن معاملتهم وأخلاقهم الکریمة معي خلال مشواری العلمی في هذا القسم.

كما توجه الباحثة شكرها الجليل إلى أساتذتها وزملائها بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-مركز البحوث الزراعية علي صادق معاونتهم لها خلال إنجاز هذا العمل، وتحرص بالذكر الأستاذ الدكتور والأب الروحي /فؤاد سليم/ للأستاذ الدكتور /إبراهيم عبد الحميد إبراهيم.

كما توجه الباحثة خالص شكرها وامتنانها ومحبتها إلى الأخوات والزميلات رفيقات رحلات البحث الميداني / مروة السيد عبد الرحيم، انجي خيري، وسام محيي الدين علي ما بذلة من جهد صادق بمحبها وإعزاز في تحمل عناء السفر إلى أقصاصي الصعيد ومساندتهن بكل السبل معنوياً ومادياً.

كما أتوجه بشكري القلبي إلى شقيقتي الكبرى وعمتي الأولى / منال محمد محمد صالح / التي لن توفيها كلمات الشكر حفها على مساعدتها الداعية لي وجهدها الصادق في كتابة هذا العمل العلمي جزاهما الله كل الخير وختاماً أرجو أن يكون هذا العمل العلمي إضافة طيبة في مجال التخصص للباحثين الساعين بطموح على طريق المعرفة .

وعلى الله قصد السبيل

القاهرة ٢٦ أغسطس ٢٠١٠ | ١٦ رمضان ١٤٣١

الباحثة

المستخلاص

دعاة محمد محمد صالح شريف: دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية بريف محافظة قنا. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المجتمع الريفي للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة كفاءة المنظمة التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي والعوامل المؤثرة عليها بريف محافظة قنا، للتعرف على درجة فعالية المنظمة التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديرى المنظمة التعليمية وكذلك من وجه نظر أولياء أمور تلاميذ (جمهور المستفيدين) تلك المرحلة بريف محافظة قنا، وأيضاً العوامل (الخاصة بجمهور المستفيدين) المؤثرة على تلك الفعالية، للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجة كفاءة المنظمة التعليمية وفعاليتها من خلال وجهة نظر مدير المدارس، وكذلك من وجه نظر أولياء أمور التلاميذ وأخيراً التعرف على التقليل النسبي لأهم المشكلات التي تواجه المنظمات التعليمية من وجهة نظر مديرى المنظمة التعليمية والمستفيدين من خدماتها (أولياء أمور التلاميذ) داخل ريف محافظة قنا.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة مماثلة من مدارس التعليم الأساسي العام بريف محافظة قنا استناداً على بيانات تقرير التنمية البشرية للمحافظة (٢٠٠٥) حيث تم بناء مؤشر التعليم الأساسي العام الذي في ضوءه تم تقسيم مدارس إلى ثلاثة فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، وفي ضوءه تم توزيع مراكز المحافظة عليه، حيث تم اختيار مركز مثل لكل فئة ويحمل صفتها وهويتها، فقد اختير مركز "قطر" ممثلاً للفئة المرتفعة للمؤشر باعتباره أعلى مراكز هذه الفئة؛ في حين تم اختيار مركز "قوص" ممثلاً للفئة المتوسطة باعتباره يحتل مركزاً وسطاً داخل هذه الفئة، كما اختير مركز "نقاره" ممثلاً للفئة المنخفضة باعتباره أدنى رتب مراكز هذه الفئة؛ وداخل المراكز الثلاث تم استخدام نفس الآلية لتحديد قرى عينة الدراسة، حيث تم اختيار قري (البراهمة، وخزان، وبحري قمولا) لهذه المراكز على الترتيب، ومن جهة أخرى تم حصر عدد المدارس على على مستوى الوحدات المحلية الثلاث المختارة حيث بلغ إجمالي عددها ٦٣ مدرسة تعليم أساسى عام موزعة كالتالى: ٤٠ مدرسة ابتدائي، و٢٣ مدرسة إعدادي وذلك لتحديد وحدات المعاينة المتعلقة بالهدف الأول للدراسة؛ وبالنسبة للهدف الثاني فقد تم استخدام معادلة "كوكران" لتحديد حجم العينة الذي تحدد بنحو ٢٤٩ تلميذاً (وحدة المعاينة ولها أمر التلميذ) من إجمالي عدد التلاميذ على مستوى الوحدات المحلية الثلاث البالغ عددهم ١٤٧١ تلميذاً.

وقد تم استيفاء بيانات الدراسة عن طريق استمارتي استبيان تم تصميمهما خصيصاً لهذا الغرض، وأعقب ذلك تفريغ البيانات ومعالجتها كمياً وتحليلها باستخدamationes簡單的，and the many-to-many relationship between the variables in the study. The independent variable is the following factor in its simple and composite form (the group)، وأيضاً نموذج مربع كاي المجموع وذلك بهدف اختبار صحة الفروض الإحصائية الخاصة بأهدافها.

وقد أوضحت النتائج الخاصة بالتعرف على درجة كفاءة المنظمة التعليمية وقوع أغلبية المدارس عينة الدراسة في الفئة المتوسطة على مقياس الكفاءة حيث بلغت نسبتهم ٤٩,٢٪، التشريح المؤشرات العشرة الخاصة المكونة لمقياس كفاءة المنظمة التعليمية نحو ٩٦٪ من التباين الكلي لدرجة المقياس، لأن أهم عوامل الإدارة (ممثلة في المتغيرات الخاصة بمديري مدارس العينة) المؤثرة على درجة كفاءة المنظمة التعليمية هي: الدرجة الكلية لتدريب مدير المدرسة، ومحل إقامته، وعدد سنوات تعليمه حيث يشرح النموذج نحو ٦٤٪ من التباين في درجة كفاءة المنظمة التعليمية.

وفيما يتعلّق بدرجة فعالية المنظمة التعليمية من وجهة نظر مدير المدارس أوضحت النتائج وقوع أكثر من نصف عينة الدراسة (مدارس العينة) في الفئة العليا لمؤشر درجة الدور المدرسي الفعال في خدمة المجتمع المحلي حيث بلغت نسبتهم ٦٩,٨٪، وقد تمثلت أهم مجالات الدور المدرسي الفعال في مجالات الصحة ٨٤,١٪، والعمل الاجتماعي والقيمي ٨١٪، والتعليمي (فصول محو أمية) ٧٩,٤٪، أما من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ (جمهور المستفيدين) فقد أوضحت النتائج وقوع أكثر من نصف عينة الدراسة في الفئة العليا لمؤشر درجة فعالية المنظمة التعليمية حيث بلغت نسبتهم ٥٧,٤٪ وأن أهم المتغيرات المفسرة لدرجة تباين الفعالية المنظمية تشرح نحو ٢٩,٤٪ من التباين الحادث لدرجة الفعالية.

وفيما يختص بعلاقة كفاءة المنظمة التعليمية بفعاليتها من وجهة نظر كل من مديري المدارس وأولياء أمور التلاميذ أوضحت النتائج تطابق كل منها في نحو ٣٣٪ من مدارس العينة (٣٣ مدرسة)، ويعني ذلك أنه ليس بالضرورة ارتباط الفعالية بالكفاءة وإن كل منهما مرهون بالإدارة الوعية المسئولة للمنظمة التعليمية. وفيما يتعلّق بأهم المشكلات التي تواجه المنظمات التعليمية من وجهة نظر العاملين بها (مديري المدرسة)، فقد تمثلت في ضعف التمويل ٨٨٪ لإمكانيات والتجهيزات المادية، ضعف الإمكانيات البشرية، مشكلات إدارية وتنظيمية حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراتها ٧١,٤٪ ٦٣,٥٪ لكل منها على الترتيب؛ ويليها في الأهمية بقية المشكلات الواردة بالدراسة، أما من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ

فقد تمثلت في ضعف إمكانيات المدرسة وتجهيزاتها، وضعف أداء المدرسين وكثرة غيابهم، وغياب الأنشطة المدرسية ومقوماتها، حيث بلغت النسب المئوية لتكراراتها ٣٨,٤٪ ١٤٪ ١٠,٤٪ لكل منها على الترتيب، ويليها في الأهمية بقية المشكلات الواردة بالدراسة.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الأساسي، المدرسة كمنظمة تعليمية، كفاءة المنظمة، فعالية المنظمة.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة .
٢	مشكلة الدراسة.
٣	أهداف الدراسة.
٣	خطة الدراسة .
٥	الباب الأول : الإطار النظري والمنهج
٥	الفصل الأول: التطور التاريخي للتعليم في مصر
٥	أولا: التعليم في عهد الفراعنة
٦	ثانيا: التعليم في عهد البطالمة
٧	ثالثا: التعليم في العصر القبطي
٧	رابعا: التعليم بعد الفتح العربي الإسلامي
٩	خامسا: التعليم في عصر المماليك
٩	سادسا: التعليم في عصر الحكم العثماني
١١	سابعا: التعليم في خلال فترة الحملة الفرنسية (١٨٠١-١٧٩٨)
١٣	ثامنا: التعليم في عهد محمد على
٢١	تاسعا: التعليم في عهد خلفاء محمد على
٢٥	عاشرا: التعليم في عهد الاحتلال البريطاني
٣١	حادي عشر: التعليم في الفترة (١٩٥٢-١٩٢٣)
٣٨	ثاني عشر: حركة التعليم في الفترة (١٩٥٢- حتى بداية الألفية الثالثة)
٤٥	الفصل الثاني: التعليم الأساسي في مصر
٤٥	أولا: تطور مفهوم التعليم الأساسي
٤٧	ثانيا: مفهوم التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية
٤٩	ثالثا: سمات التعليم الأساسي
٥١	رابعا: أهداف التعليم الأساسي

تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٥٢	خامساً: مبررات الأخذ بالتعليم الأساسي في الدول النامية
٥٣	سادساً: مشكلات التعليم الأساسي في مصر
٥٥	سابعاً: تنظيم مرحلة التعليم الأساسي في مصر في الوقت الحالي
٦١	الفصل الثالث: المدرسة كمنظمة تعليمية
٦١	أولاً: مفهوم المنظمة الاجتماعية
٦٧	ثانياً: مفهوم المنظمة في الفكر التنظيمي
٧٠	ثالثاً: اتجاهات الفكر المنظمي
٧٢	رابعاً: نظريات المنظمات الاجتماعية
٧٤	خامساً: أسس تصنيف المنظمات
٧٧	سادساً: المنظور التنظيمي للمنظمات التعليمية
٧٨	سابعاً: مفهوم المدرسة
٧٩	ثامناً: مفهوم المدرسة وخصائصها كمؤسسة اجتماعية
٨١	تاسعاً: البناء الهيكلى للمدرسة
٨١	عاشرًا: وظائف المدرسة
٨٤	حادي عشر: الأهداف الرئيسية للمدرسة
٨٥	ثاني عشر: آليات قياس أهداف المدرسة
٨٦	١ - مفهوم الكفاءة
٨٨	٢ - مفهوم الفعالية
٩٠	الفصل الرابع: الوضع الراهن لمرحلة التعليم الأساسي العام بمحافظة قنا
٩٠	أولاً: توصيف مرحلة التعليم الأساسي وما قبلها
٩٠	١ - مرحلة ما قبل التعليم الأساسي (رياض الأطفال)
٩١	٢ - مرحلة التعليم العام الابتدائية

تابع المحتويات

تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٣	الفصل السابع: عينة الدراسة وطرق القياس
١٥٣	أولاً: المجال الجغرافي
١٥٦	ثانياً: المجال البشري
١٥٩	ثالثاً: المجال الزمني
١٦٠	الفصل الثامن: القياس الرقمي لمتغيرات الدراسة
١٨٨	الفصل التاسع: نتائج الدراسة
٢٥٧	الفصل العاشر: مناقشة عامة للنتائج
٢٦١	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٦٧	قائمة المراجع
٢٦٧	أولاً: قائمة المراجع العربية
٢٧٥	ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية
٢٧٧	ملحق الدراسة
٢٧٧	ملحق رقم (١) استمارة الإستبيان الخاصة بمديري المدارس لقياس كفاءة وفعالية المنظمة التعليمية
٢٩٣	ملحق رقم (٢) استمارة الإستبيان الخاصة بأولياء أمور تلاميذ المدارس لقياس فعالية المنظمة التعليمية
٣٠٠	ملحق رقم (٣) مصفوفة الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس كفاءة المنظمة التعليمية و الوحدات الفرعية المكونة لمقياس